الدبر على دبور قال الهذلي • اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها • اي لم يخف لسعها
وفيه قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه وقال تعالى من كان يرجو لقاء الله
قال النحاس اجمع اهل التفسير على ان الرجاء في الايتين بمعنى الخوف ويقال ايضا
للزنابير دبر كما قاله السهيلي ومنه قيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر وذلك
ان المشركين لما قتلوه ارادوا ان يمثلوا به فحماه الله بالدبر فارتدوا عنه حتى
اخذه المسلمون ودفنوه وكان قد عاهد الله تعالى ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
فحماه الله تعالى منهم بعد وفاته وفي تاريخ نيسابور للحاكم عن ثمامة بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه وهو ممن روى له الجماعة انه قال خرجنا مرة من
خراسان ومعنا رجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وينال منهما فنهيناه فابى فحضر
علينا ذات يوم ثم مضى لحاجته فابطا فارسلنا نطلبه فرجع الينا الرسول
وقال ادركوا صاحبكم فذهبنا اليه فاذا هو قد قعد يبول في جحر فخرج عليه عنق
من الدبر فنزعت مفاصله مفصلا مفصلا قال فجمعنا عظامه وانها لتقع علينا
فما تؤذينا وهي تبري مفاصله وفي الحديث لتسلكن سنن من قبلكم ذراعا بذراع
حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه والخشرم ماوى النحل وفي الفائق ان سكينة
بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة
تبكي فقالت ما بك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة ارادت تصغير دبرة
وهي النحلة سميت بذلك لتدبيرها في عمل العسل •

الدبسي بفتح الدال المهملة وكسر السين المهملة ويقال له الدبسي بضم الدال
طائر صغير منسوب الى دبس الرطب لانهم يغيرون في النسب كالدهري والسهلي
والقامي بايع القومي والقياس قومي والادبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة
بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو اصناف مصري وحجازي
وعراقي وهي متقاربة لكن افخرها المصري ولونه الدبسة وقيل هو ذكر اليمام قال
الجاحظ قال صاحب منطق الطير يقال في الحمام الوحشي من القماري والفواخت وما
اشبه

اشبه ذلك دباسي ويقال هذل الهذل هذيلا اذا صاح فاذا اطرب قيل غرد
يغرد تغريدا والتغريد يكون ايضا للانسان واصله من الطير وبعضهم يزعم
ان الهذيل من اسماء الحمامة الذكر قال الراجز •

• كهدهد كسر الرماة جناحه • يدعو بقارعة الطريق هذيلا •

وسياتي ذكر الهذيل في باب الهاء ان شاء الله تعالى روى الامام احمد والطبراني عن
يحيى بن عمارة عن جده حسن قال دخلت الاسواق فذعلت فوجدت دبسيين وامهما
ترفرف عليهما وانا اريد ان اذبحهما فدخل علي ابي فاخذ منتجة فضربني بها وقال
الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة المنتجة اصل
جرائد النخل واصل العرجون والاسواق سياتي ذكره في النهاس في باب النون ان شاء
الله تعالى وفي الموطا عن عبد الله بن طلحة الانصاري رضي الله عنه انه كان يصلي في
حائط له وطار دبسي فاعجبه وهو طائر في الشجر يلتمس مخرجا فاتبعه بصره ساعة
وهو في صلاته فلم يدر كم صلى فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما اصابه من الفتنة
ثم قال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت قال مالك وعن عبد الله بن ابي بكر
ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذللت فهي
مطوقة وبثمرها فنظر اليها فاعجبه ما راى من ثمرها ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري
كم صلى فقال قد اصابتني في مالي فتنة فجاء عثمان بن عفان رضي الله عنه
وهو يومئذ خليفة فذكر له ذلك وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه عثمان
رضي الله عنه بخمسين الفا فسمي ذلك الحائط الخمسين القف واد من اودية
ن المدينة وكان ابن عمر رضي الله عنه لا يعجبه شيء من ماله الا خرج عنه لله تعالى وكا
رقيقه يعرفون ذلك منه فربما لزم احدهم المسجد فاذا راه ابن عمر على تلك الحالة
الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه انهم يخدعونك فيقول من خدعنا بالله تعالى
انخدعنا له وطلب منه خادم بثلاثين الفا فقال لمن تعرفني دراهم ابن عامر
وكان لها الطالب له فقال للخادم اذهب فانت حر ولذلك قال ابو سعيد الخدري

Copyright © King Saud University